الخصائص

والبَعَ ْوَى والَـعَ ْنَاوِى والشروَى وقد ذُكرِ ذلك وقولهم عَوَى الكلب عَوَّ َة . وكما اتبعوا الثاني الأوّل في نحو شُدّ ُ وفررّ وعَ مَنّ ومُنذُ كذلك اتبعوا الأوّل الثاني في نحو أُ قتل ا ُ خرج ا ُ دخل وأشباه هذا كثير فلمّا رأى سيبويه العرب إذا شبّ َهت شيئا بشده فحملته على حكمه عادت أيضا فحملت الاخر َ على حكم صاحبه تثبيتا لهما وتتميما لمعنى الشَّبَه بينهما حَكمَ مأيضا لجرّ الوجه من قوله هذا الحسن الوجه ِ أن يكون محمولا على جرّ الرجل في قولهم هذا السرب الرجل ِ كما اجازوا أيضا النصب في قولهم هذا الحسن الوجه َ حملا له منهم على هذا الضارب الرجل َ ونظيره قولهم يا أُ مَيمة َ ألا تراهم حذفوا الهاء فقالوا أُ مَ يم َ فلمّا أعادوا الهاء أقروا الفتحة بحالها اعتيادا للفتحة في الميم وإن كان الحذف فرعا وكذلك قولهم اجتمعت أهل اليمامة أصله اجتمع أهل ُ اليمامة ثم حذف المصاف فانث الفعل فصار اجتمعت اليمامة ُ ثم أعيد المحذوف فاقرر ّ َ التأنيث الذي هو الفرع بحاله فقيل اجتمعت اهل اليمامة نم أعيد المحذوف فاقرر ّ َ التأنيث الذي هو وجعلهم فيه الأصول محمولة على الفروع في تشبيههم كُثث بان الأنقاء بأعجاز النساء ِ وغير دلك ما قد منا ذكره من عكسهم التشبيه وحمل قد منا ذكره من الفروع في تشبيههم كُثث عان الأنقاء بأعجاز النساء ِ وغير دلك ما قد منا ذكره من الفرود .

ولمّا كان النحويُّون بالعرب لاحقين وعلى سَمْتيهِم آخذين وبألفاظهم متحليِّن ولمعانيهم وقُموُدهم آميِّن جاز لصاحب هذا العلم الذي جمع شَعاعه وشرع اوضاعه ورسم أشكاله ورسم أغفاله وخلج أشطانه